[279] [قال الصدوق رحمه ا:] الحوأب ماء لبني عامر. و " الجمل الا ذيب " يقال: إن المذئبة داء تأخذ الدواب يقال: برذون مذؤب وأظن الجمل الا ذيب مأخوذ من ذلك. وقوله: " تنجو بعدما كادت " أي تنجو بعدما كادت تهلك. 225 - الكافية عن عصام مثله [ثم] قال: ورواه أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس. وروى المسعودي في حديثه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله [وسلم]): يا علي إذا أدركتها فاضربها واضرب أصحابها. 226 - سر: قال محمد بن إدريس: وجدت في الغريبين للهروي هذا الحديث وهو بالدال غير المعجمة مع الباء النقطة تحتها نقطة واحدة قال أبو عبيد: وفي الحديث: " ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب " قيل: أراد الادب فأظهر التضعيف. والادب: الكثير الوبر، يقال: جمل أدب إذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه ودببه أنشدني أبو بكر بن الانباري: يمشقن كل غصن معلوش * مشق النساء دبب العروس

_____ 225 - كتاب الكافية للشيخ المفيد. 226 - ذكره محمد بن إدريس الحلي رحمه ا في كتاب السرائر. والحديث من أثبت الاقوال الصادرة عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وقلما يوجد معجم لغوي - أو موسوعة حديثية أو كتاب تاريخ يتعرض لوقعة الجمل - لم يتعرض لذكر هذا الخبر الغيبي وقد ذكره ابن الاثير نقلا عن الهروي في مادة " دبب " من كتاب النهاية، وذكره أيضا في مادة " حوب " وليراجع هاتين المادتين من كتاب الصحاح والقاموس وتاج العروس ولسان العرب وغيرها.

_____